ظلت سيوف بني ابيه تنوشه ❊ لله ارحام هناك تشقق
امحمد ولانت نجل نجيبة ❊ من قومها والفحل فحل معرق
البيت لو كنت قابل فدية فلنا بين ❊ باعز ما يغلو لديك وينفق
فالنضر اقرب من اصبت وسيلة ❊ واحقهم ان كان عتق يعتق

اخرج ابو الفرج في الاغاني عن عمر بن شبة قال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سمعت هذا قبل ان اقتله ما قتلته ويقال ان شعرها اكرم شعر موتورة واعفه قولها يا راكبا منادى غير معين دعت واحدا من الركبان والاثيل بضم الهمزة وفتح المثلثة وتحتية ساكنة ولام موضع فيه قبر للنضر والمظنة المنزل المعلوم من صبح خامسة اي ليلة خامسة لليلة التي يبتدا منها في المسير الى الاثيل ومن كلامهم انه اخرجت من هذا المكان توضع كذا امظنة من عشية يوم كذا ومفعول بلغ الثاني محذوف اي تحيتي لدلالة ما بعده عليه فان التحيات ابدا تخفق بها الركايب وتبلغ اربابها وان زايدة بعد ما والركوب جمع ركوب والخفق الاضطراب ومني متعلق بمضمر دل عليه بلغ اي وصل وغيره عطف على المفعول المضمر ومسفوحة مصبوبة وجادت لمايحها اي جاب داعيها وساعدت مستقيها والجملة صفة غيره واصله المايح المستقي واخرى عطف على عبرة وتخنق صفة اخرى اي واد اليه عبرة اخرى قد خنقتني وهي في الطريق لم توجد قولها ظلت الى اخره تحزنها ما جرى على ابيها تريد صارت سيوف اخوته تتناوله بعد ان كانت تذب عنه ثم قالت كالمستعطفة والمتعجبة لله ارحام وقرابات في ذلك المكان قطعت والعامل في هناك تشقق وهو في موضع الارحام واللام في لله للتعجب وهم اذا عظموا شيئا نسبوه اليه تفخيما لامره ومحمد منادى نون للضرورة والواو من ولانت عاطفة للجملة ومفيدة معنى الحال وكذا من قولها والفحل والمعنى انت كريم الطرفين يقال هو عريق في الكرام اذا كان متناهيا والمعرق نعتها ما كان البيت وما يحتمل الاستفهام والنفي ورب هنا للتقليل والمغيظ اسم مفعول من غيظ والمحنق كذلك من احنق والحنق والوسيلة القربة ويعتق على حذف ان والباقي كان تامة اي واحقهم ان وقع عتق بان يعتق بحذف الباء ولا شاهد فيه والنشد

وربما فات قوما جل امرهم ❊ من التاني وكان الحزم لو عجلوا

هذا من قصيدة للقطامي يمدح بها عبد الواحد بن سليمن بن عبد الملك بن مروان اولها

انا محيوك فاسلم ايها الطلل ❊ وان بليت وان طالت بك الطيل
وما هداني لتسليم على دمن ❊ بالغمر غيرهن الاعصر الاول
والناس من يلق خيرا قايلون له ❊ ما يشتهي ولام المخطي الهبل
قد يدرك المتاني بعض حاجته ❊ وقد يكون مع المستعجل الزلل
وربما فات قوما بعض امرهم ❊ من التاني وكان الحزم لو عجلوا
والعيش لا عيش الا ما تقر به ❊ عين ولا حال الا سوف ينتقل
ومنها اما قريش فلن تلقاهم ابدا ❊ الا وهم خير من يحفى وينتعل
قوم هم امراء المومنين وهم ❊ رهط الرسول فما من بعده رسل

ومنها

ومنها فقلت للركب لما ان علا بهم ❊ من عن يمين الحبيا نظرة قبل
الحة من سنا برق راى بصري ❊ ام وجه عالية اختالت بها الكلل

وقوله من عن يمين الحبيا استشهد به النحاة على مجيء من اسما ولذا جرت بمن والحبيا بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة وتشديد التحتية مقصور مصغر لا تكبير له اسم موضع بالشام ويقال ونظرة قبل بفتح القاف والباء اذا لم يتقدمها نظر واختالت بخاء معجمة تبخترت والكلل بكسر الكاف جمع كلة ستر رقيق والنشد

تجاوزت احراسا عليها ومعشرا ❊ علي حراصا لو يسرون مقتلي

هو من معلقة امرى القيس المشهورة وقبله

وبيضة خدر لا يرام خباوها ❊ تمتعت من لهو بها غير معجل

وبعده

اذا ما الثريا في السماء تعرضت ❊ تعرض اثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ❊ لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله مالك حيلة ❊ وما ان ارى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها نمشي تجر وراءنا ❊ على اثرينا ذيل مرط مرحل

البيضة كناية المراة وقوله تجاوزت احراسا استشهد به ابن درستويه في شرح الفصيح على ان تفاعل قد يكون من واحد ويكون متعديا وتعرضت انتصبت والوشاح القلادة والمفصل ونضت خلعت قال الجوهري نض ثوبه اذا خلعه وانشد البيت ولبسة بكسر اللام هيئة اللباس والمتفضل اللابس ثوبا واحدا واستشهد ابن قاسم في شرح الالفية بقوله وقد نضت على ان الجملة الحالية اذا كانت ماضية تصدر بقد واستشهد المصنف في التوضيح بقوله لنوم على ان العلة اذا لم تقارن الفعل تجر باللام ولا ينتصب نصب المفعول له لان النوم لم يقارن نضو الثياب وقوله خرجت بها البيت اورده المصنف في [illegible] قال المبرد في الكامل قد اكثروا في الثريا فلم ياتوا بمثل قول امرئ القيس

اذا ما الثريا في السماء تعرضت ❊ تعرض اثناء الوشاح المفصل

لانها تقارب معناه ولا سهولة الفاظه والنشد

ولبس عباءة وتقر عيني ❊ احب الي من لبس الشفوف

قال ابن عساكر في تاريخه قرات في كتاب لبعض الشاميين جمعه في الحنين الى الاوطان قال انا احمد بن محمد البغدادي حدثنا ابو بكر ابن دريد قال تزوج معوية ابن ابي سفيان ميسون بنت بحدل الكلبية ام يزيد وحملت الى دمشق فخرجت ذات يوم الى الباديه فانشات تقول

لبيت تخفق الارواح فيه ❊ احب الي من قصر منيف
وكلب ينبح الطراق عني ❊ احب الي من قط الوف
وبكر يتبع الاظعان صعب ❊ احب الي من بغل زفوف ولبس عباءة
البيت وخرق من بني عمي نحيف ❊ احب الي من علج عليف

فلما سمعها معوية قال جعلتني علجا وطلقها والحقها باهلها الارواح جمع ريح وتخفق تضطرب ومنيف عال والطراق جمع طارق وهو الذي ياتي بالليل والبكر بفتح الباء الفتي من الابل والاظعان جمع ظعينة وهي المراة في

Copyright © King Saud University